

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الكسائيُّ يُقال : وَقَعَ فلانٌ في وادي تَهْلِك بضمَّ التاءِ والهاءِ .
وكسَّرَ اللامَ المُشَدَّدَ دَـةً مَمْنُوعًا من الصَّرْفِ والذي في العُبابِ والصَّحاحِ بضمَّ
التَّاءِ والهاءِ واللامِ مُشَدَّدَ دَـةً فلم يُصَرِّحَا أَنَّ اللامَ مكسورةٌ أي : في
الباطِلِ والهَلَكِ مثل تَخْيِيبٍ وتَضْلِيلٍ كَأَنَّهُم سَمَّوْهُ بِالْفِعْلِ وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَازِ : الاهْتِلَاكُ والانْهِيَاكُ رَمَيْكَ نَفْسَكَ في تَهْلُكَة ومنه : القَطَاةُ
تَهْتَلِكُ من خَوْفِ البازِيِّ أي تَرْمِي بِنَفْسِهَا في المَهَالِكِ قال زُهَيْرٌ :
يَرْكُضُنَّ عِنْدَ الذُّنَابِي وهي جَاهِدَة ... يَكَادُ يَخْطَفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ
وقال اللَّيْثُ : المَهْتَلِكُ : الهَالِكُ مَنْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَصَيِّفَهُ
النَّاسُ يَطْلُ نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ خَوْفَ
الهِلَاكِ لَا يَتَمَالِكُ دُونَهُ وَأَنْشَدَ لَأَبِي خِرَاشٍ :
إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا ... وَمَهْتَلِكُ بِالْيَدِّ رَيْسِي
عَائِلٌ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : المَهْتَلِكُ : الذي يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ
وهو مَجَازٌ .

ومن المَجَازِ الهُلَاكُ كَرُمَّانٍ : الَّذِينَ يَنْتَابُونَ النَّاسَ ابْتِغَاءَ
مَعْرُوفِهِمْ لِسُوءِ حَالِهِمْ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هم الصَّعَالِيكُ .
وقيل : هم الْمُنتَجِعُونَ الَّذِينَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَمِيلٍ :
أَبَيْتُ مَعَ الْهُلَاكِ ضَيْفًا لَأَهْلِهَا ... وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُو وَفَضْلٍ
كَالْمُهْتَلِكِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَذِّلِ الْهَذَلِيِّ :
لَوْ أَنَّ زَّهَّ جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكُ ... مِنْ بؤْسِ النَّاسِ عِنْدَهُ الْخَيْرُ
مَحْجُوزُ وَالْهَالِكِي : الْحَدَّادُ وقيل : الصَّيْقَلُ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ
الْهَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : .

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ... مُكَبِّيًا يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ أَيِ
صَدَأَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ : الْقُيُونُ .
ومن المَجَازِ : تهالك على الفِرَاشِ أو المَتَاعِ : إِذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ فِي الْعُبابِ سَقَطَ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّ عَلَى فِيهَا إِذَا رَدَّ رُوحَهَا ... إِلَى الرَّأْسِ رُوحُ الْعَاشِقِ الْمُتَهَالِكِ
وَفِي الْحَدِيثِ : فَتَهَالَكْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَتْهُ أَي : سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ بِنَفْسِي فَوْقَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِئَتِهَا : إِذَا تَمَايَلَتْ وَفِي الْأَسَاسِ :
تَفِيَّسَاتٍ وَتَكْسُّرَاتٍ وَمِنْهُ الْهَلَاوُكُ لِلْفَاجِرَةِ وَفِي الْعَبَابِ : تَفَكَّكَتِ لِلرِّجَالِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَالِكَةُ : الذِّفْسُ الشَّهْرَةُ وَقَدْ هَلَكَ الرَّجُلُ
يَهْلِكُ هَلَاكًا : إِذَا شَرَّهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ فِي نَوَادِرِهِ :
جَلَّ لَتُّهُ السِّيفَ إِذْ مَالَتْ كِرْوَارَتُهُ ... تَحْتَ الْعَجَاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى
اللَّيْنِ أَي لَمْ أَشْرِهِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَيُقَالُ : فُلَانٌ هَلَاكَةٌ بِالْكَسْرِ مِنَ الْهَلَاكِ كَعَنْدَبٍ أَي : سَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ أَي
هَالِكٌ .

وَالْهَيْلَاكُونَ كَحَيَزَبُونَ : الْمِنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ نُقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ
وَكَأَنَّ لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَسْنَانٌ يَهْلِكُ مَا يُحْمَدُ بِهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ .
وَالْهَالُوكُ : سَمُّ الْفَأْرِ .
وَأَيْضًا : نَوْعٌ مِنَ الطَّارِئِيثِ إِذَا طَلَعَ فِي الزَّوْعِ يُضْعِفُهُ وَيُفْسِدُهُ
فِي مَفَرٍّ لَوْنُهُ وَيَتَسَاقَطُ هَكَذَا يُسَمُّونَهُ بِمَصْرٍ وَيَتَشَاءُ مُونَ بِهِ وَأَكْثَرُ
ضَرَرِهِ عَلَى الْفُؤُولِ وَالْعَدَسِ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَهَلَاكَةٌ
مُحَرَّكَةٌ عَنِ الصَّاعِغَانِيِّ .

وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَاكَةَ فِي جُفُوفِ الذَّبَابِ .
وَالْهُلَاكُ : الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مُنْقِذٍ :
تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهُلَاكَ تَتَّبِعُهُ ... يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذِمٌ
وَمَفَازَةٌ هَالِكٌ أَي : مَهْلِكَةٌ مَنْ تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكَ .
وَالْهُلَاكُ بِالضَّمِّ : الْأَسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ